

ألكم بن أبي الحارثي كلمهم بخبره عن القيس بن محمد  
قال كانت عاتبة تزني الموائك وأنه ليخبر بها  
في اليوم **أخبرنا** الربيع بن الأشعري أن سفیان بن  
عمران بن نافع عن ابن عمر أنه كان يركب مال النبي  
**أخبرنا** الربيع بن الأشعري أن مالك بن انس  
وسفيان بن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن النبي  
صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الولاء وعن هبته  
**أخبرنا** الربيع بن الأشعري أن سفیان بن عمر بن  
أبي نعيم عن مجاهد أن عليا قال الولاء بمنزلة الخلف  
أقرب حيث جعله الله **أخبرنا** الربيع بن الأشعري  
أن مالك بن نافع عن ابن عمر عن عاتبة أنها أرادت  
أن تستري جارية بنتها فقالت اهلبا نبيك  
عليان ولا تكافأ فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقال لا تبغوك ذلك فأنما الولاء لمن اعتق  
**أخبرنا** الربيع بن الأشعري أن مالك بن يحيى بن  
سعيد عن عروة بن يقبل عن عاتبة وذكر رسول الله  
**أخبرنا** الربيع بن الأشعري أن مالك بن نافع عن عروة  
عن أبيه عن عاتبة أنها قالت جاتي بريدة فقالت  
أي كما نبت أهلي على سمع أواق في كل عام أوصية فاعتنيت  
فقالت لها عاتبة ألا أحب أهلك أن أهدك  
لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريدة إلى أهلها  
ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت  
أي وقد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء

نحو

لهم فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فإلهما  
فأخبرته عاتبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
خذ بها واشترط لهم الولاء فأنما الولاء لمن اعتق ففعلت  
عاتبة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس  
فخبراهم فقال أما بعد فإنا بالرجال يستترطون شرطاً  
ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله  
فهو باطل وإن كان ما يشرط قضاء الله أحق بشرطه  
أوثق وأنا الولاء لمن اعتق **أخبرنا** الربيع بن الأشعري  
أن مالك بن عبد الله بن أبي بكر عن عبد الملك بن أبي بكر  
بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن أبيه أنه أخبره  
أن العاصم بن هشام هلك وترك بنين له ستة أثنان  
لأم ورجل لعمدة فملك أحدهما الذي كان لأم وترك مالا  
وسواك فوريته أخوه الذي لأمه ولا يبه ماله وولاه إليه  
ثم هلك الذي ورث المال وولاه المولى وترك ابنه ولعاه  
لأبيه فقال ابنه قد أحرزتك ما كان أبي أحرز من المال  
وولاه المولى وقال أخوه ليس كذلك إنما أحرزت المال  
فأما الولاء فإلهما أرايت لو هلك أخو اليوم كنت  
أرثه أنا فأختمت إلى حيث نفعني لأخيه بول المولى  
**أخبرنا** الربيع بن الأشعري أن سفين بن عبيد  
عن ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح أن طارق بن شهاب  
اعتق أهل بيت سوايب فأتى بهما ففعل فقال عمر بن  
الخطاب أعطوه وسركه طارق فابوا أن يأخذوه  
فقال عمر فاجعلوه في صلهم من الناس **أخبرنا**